المشاهدة التلفزيونية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أقسام "رياضة و دراسة" من الطور التكميلي

دراسة ميدانية إكماليات ولاية الجلفة

أ . طش عبدالقادر جامعة الجلفة

ملخص الدراسة:

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية التي بها إمكانيات كبيرة في الوصول إلى عدد ضخم من الجماهير وبدرجة عالية من الكفاءة لتحقيق أهداف إعلامية وتعليمية وثقافية وترويجية ، مما جعل المشاهدون يتلهفون لمتابعة مختلف برامجه وخاصة تلك التي تمتاز بعنصر التشويق والترغيب ، وهذه من شأنها جذب الانتباه وإثارة الاهتمام لدى هؤلاء المشاهدين على اختلاف أعمارهم و مستوياتهم ولاسيما التلاميذ منهم على اعتبار أن هذه الفترة بالذات مهمة من العمر فيما يكسب التلميذ المعارف و القيم.

إن الكثير من التلاميذ المتمدرسين يعتبر إقبالهم على مشاهدة التلفزيون سلوك اتصالي شائع ، بغض النظر عن الجنس أو السن أو منطقة الإقامة أو المستوى التعليمي إلا أن الملفت للانتباه هو زيادة مشاهدتهم لبرامج التلفزيون بشكل كبير في هذه السنوات الأخيرة ، بفعل تعدد القنوات على نطاق واسع نتيجة انتشار الفضائيات التي فرضت تواجدها في معظم البيوت ، إن لم نقل كل البيوت الجزائرية ، والمهم من ذلك كله هو أن هؤلاء التلاميذ المشاهدين للبرامج التلفزيونية أصحبت وللأسف غير علمية ، إذ يشاهدون معظم ساعات الإرسال التي تتيسر لهم ، كما يشاهدون ما يناسبهم ومالا يناسبهم ، ما يفيدهم وما يضرهم ، وتمكن الخطورة في جانبين أولهما أن هؤلاء التلاميذ عادة ما يجلسون بمفردهم أمام التلفزيون لانشغال الوالدين عنهم ، وثانيهما أن عددا كبيرا من هؤلاء التلاميذ ينشئون في كنف والدين غير متعلمين.

ومما يزيد من إهمال تأثير التلفزيون عليهم بدرجة كبيرة هو أن إقبالهم المتزايد على برامجه غالبا ما يكون على حساب دراستهم و أعمالهم الدراسية بشكل قد يؤدي في نهاية المطاف إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي .

الكلمات المفتاحية: المشاهدة التلفزيونية ، التحصيل الدراسي ، أقسام رياضة ودراسة من الطور التكميلي.

Résumé de la recherche (l'étude) :

La télévision est un moyen de communication formidable le plus important masse publique.

Elle a un grand degré d'efficacité pour atteindre les objectifs d'information, éducatives, culturelles, se qui rend les téléspectateurs d'ésiraux de suivre différents programme.

Cet outil de communication attire surement l'attention chez les téléspectateurs de tous âges et niveaux et spécialement les étudiants d'entre aux notif que cette période en particulier est très indispensable de la vie ce que reçoit l'étudiant des do connaissance et les meilleures qualités et valeurs.

La majorité d'étudiants de l'école qui sont scolarisé sont motives pour regarder la TV.

Quelque soit le sexe, l'age, le lieu de résidence ou le niveau d'éducation et ce qui attire l'attention le grand nombre de téléspectateurs est en fausse à regarder les programmes de la TV est fortement élevés ces derniers années en raison de la multiplicité des canaux sur une grande échelle en raison de diffusion par satellite qui a impose sa présence dans la plupart des maisons algériennes.

Il est important qui ces colligions ou étudiants a téléspectateur à la télévision est devenu négatifs, malheureusement non scientifiques.

Les étudiants sont assis seul devant la TV et pour les parents occupés à leur sujet.

Ajoutant à la négligence de l'influence de la TV et considérablement augmenté ce qui provoque éventuellement la baisse du niveau et la chute de réussite scolaire.

1.المقدمة:

من خلال دراستنا لموضوع المشاهد التلفزيونية وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي لدى أقسام " رياضة ودراسة " من الطور التكميلي دراسة ميدانية إكماليات ولاية الجلفة ، أردنا من خلاله إعطاء عدة أبعاد لهذه الدراسة المزدوجة بين بعدين أساسين ، لهما الأثر الكبير و العميق في الوسط الإعلامي واقترانه بالوسط المدرسي البيداغوجي ، كما يعرف حمدان التعلم : هو عملية باطنية وغير مرئية تؤدي إلى تغيرات في البناء الإدراكي للمتعلمين و نتعرف عليه بالتحصيل. (محمود زياد حمدان : تقويم و توجيه التدريس : د ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، سنة 1993 ، ص 13).

إذن فالتحصيل فهو نتاج للتعلم ، كما أنه نتاج للعلمية التعليمية ومدى نجاحها لذلك يولي رجال التربية و التعليم اهتماما كبيرا بالتحصيل ، نظرا لأهميته في حياة المتعلم (التلميذ – التلميذة) كما يترتب عليه من قرارات تربوية حاسمة ، هناك عوامل تؤثر في تلك الدرجات التحصيلية : كالعوامل الذاتية (القدرات ،الميول، الاستعدادات ، الأحوال المزاجية والصحة) وكذا دون أن ننسى ميزات وصفات وخصائص المرحلة التي يمر بها التلميذ سواء أن كانت طفولة أو مراهقة والعوامل الموضوعية المتمثلة في البيئة الأسرية (الرقابة الوالدية ، الرعاية الظروف الإقتصادية و الاجتماعية خاصة الأسرة) وأخرى تتمثل في التدريس (سهولة ، صعوبة) دون أن ننسى بعض الوسائل الثقافية والإعلامية والاتصالية ، يجدر بنا ذكر جهاز التلفزيون الذي يعتبر من أهم وسائل والاتصال والذي له تأثير كبير على الفرد في المستقبل في ثقافته أو شخصيته ، نظرا لطبيعة الجذابية التي يمتلكها دون غيرها من الوسائل، وكذا تميزه بالبرامج المختلفة (كالبرامج التعليمية التثقيفية والبرامج الترفيهية ...).

ونظرا لأهمية الدور الذي يؤديه الإعلام في مجال التربوي ، فإن الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضية قد بدأ في مادته الثامنة على أهمية إدراك العاملين بمجال وسائل الإعلام الجماهيرية لمسؤولياتهم التربوية نحو الأهمية الاجتماعية والإنسانية للتربية البدنية والرياضية مع الأكيد على التعاون مع التربويين في هذا المجال على تقديم إعلام مضمون متميز بالموضوعية ومدعما بالوثائق المرتبطة بمادته الإعلامية ،"للإعلام عبر وسائل الإتصال الجماهيرية المختلفة العديد من المزايا والأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية إذ أنه يساهم في بعض الأهداف الرياضية عن طريق وسائل الأعلام كتكوين بنية معرفية لدى المتابعين لرسائله أو فقراته الإذاعية أو التلفزيونية وذلك فيما يرتبط بمفاهيم وأهداف وسائل التربية البدنية بوجه عام"(حسن أحمد الشافعي : الإعلام في التربية البدنية والرياضية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، سنة 2003 ، ص 327).

وفي ضوء ماجيئ في تأثير المشاهدة التلفزيونية على التلميذ "أقسام رياضية ودراسة "من الطور التكميلي وما ينعكس على تحصيله الدراسي ، ونريد في بحثنا هذا معرفة العلاقة بين المشاهدة التلفزيونية التحصيل الدراسي لديهم سواء كانا ذكورا أو إناثا من خلال درجاتهم التحصيلية من خلال الوقت الذي يقضيه التلميذ في المشاهدة وكذا نوعية البرامج التي يفضل مشاهدتها ومدى وجود الرقابة في تحديد مقدار الوقت ، واختيار البرامج المشاهدة لكل من الجنسين (ذكورا، إناث)، وعليه نطرح الإشكالية التالية:

هل يوجد إرتباط بين المشاهدة التلفزيونية والنتائج المدرسية لدى تلاميذ أقسام رياضة ودراسة من الطور التكميلي؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي عدة تساؤلات متمثلة فيما يلي:

- هل يوجد إختلاف بين الذكور والإناث فيما نخص مشاهدتهم التلفزيونية؟
- هل للتنشئة الإجتماعية و المشاهدة التلفزيونية والرقابة الوالدية دور في التحصيل الدراسي؟
- هل للتلفزيون تأثير في مرحلة المراهقة وهل يفرض عليه إختيار برامجه بنفسه؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يوجد إرتباط بين المشاهدة التلفزيونية والتحصيل الدراسي لدى أقسام رياضة ودراسة من الطور التكميلي، بحيث كلما إرتفع معدل وقت المشاهدة أثر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص نتائجهم الدراسية.

الفرضية الجزئية الثانية:

توجد فروق بين الإناث و الذكور فيما يخص مشاهدتهم التلفزيونية من خلال مدى المشاهدة ونوعية البرامج وكذا مدى وجود الرقابة الوالدية.

2.إجراءات البحث:

فرضيات الدراسة:الفرضية العامة:يوجد إرتباط بين المشاهدة التلفزيونية والتحصيل الدراسي لدى أقسام رياضة ودراسة من الطور التكميلي، بحيث كلما إرتفع معدل وقت المشاهدة أثر سلبا على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

الفرضيات الجزئية: الفرضية الجزئية الأولى: توجد فروق بين الذكور و الإناث فيما يخص نتائجهم الدراسية.

الفرضية الجزئية الثانية:توجد فروق بين الإناث و الذكور فيما يخص مشاهدتهم التلفزيونية من خلال مدى المشاهدة ونوعية البرامج وكذا مدى وجود الرقابة الوالدية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

مفهوم المشاهدة التلفزيونية:بداية لابد من تحديد لمفهوم التلفزيونية فنقول : يعتبر التلفزيون واحد من أهم الوسائل الإعلام ، نظرا للمميزات التي يمتاز بها من صورة وصوت وحركة جعلته يحتل المكانة الأولى بين وسائل الإعلام في نقله للمعلومات والأفكار والمعارف وذلك عن طريق برامجه وحصصه الجيدة و المفيدة التي تساعد في تنمية شخصية الأفراد كما قد يكون له تأثيرات سلبية.

تحديد مفهوم المشاهدة : لغة: شاهد، يشاهد، مشاهدة الشيء: أي معانية (علي بن هادية و أخرون: القاموس الجديد: ط1، الشركة التونسية و الشركة الجزائرية للنشروالتوزيع، سنة 1979، ص 397).

والمشاهد:هو الحاضر، الناظر والمتفرج (محمد منير حجاب: الموسوعة العلمية: المجلد 2، دارالفجر لنشر و التوزيع ، سنة 2003 ، ص817).

التعريف الإجرائي للمشاهدة التلفزيونية:

من خلال التعاريف المتعددة سنعطي تعريفا إجرائيا للمشاهدة التلفزيونية فنقول: المشاهدة التلفزيونية قضاء الفرد (ونخص في دراستنا التلميذ المراهق) فترة معينة سواء كانت مدة قصيرة أو طويلة في متابعة برامج تلفزيونية على خلاف نوعها.

كذلك سواء كانت برامج تعليمية مثل: الأشرطة العلمية حصص رياضية ، رسوم متحركة وأفلام هادفة ، أو برامج أخرى بخلاف البرامج الأولى كأفلام العنف و القتل والحصص الغير مفيدة ...، ومدى تأثير هذه المشاهدة على التلميذ في مجال النموذج المعرفي ، ومدى إرتباط هذه العوامل بالنتائج المدرسية للتلميذ المشاهد، دون أن ننسى عامل الرقابة التي تتدخل في تحديد الوقت ونوع البرامج المشاهدة.

مفهوم التحصيل الدراسي:لغة : حصل، يحصل، تحصيلا مثلا: حصل العلم أو المال أي جمعه (علي بن هادية وأخرون : القاموس الجديد ، مرجع سبق ذكره ، ص 80).

يعرفه معجم المصطلحات النفسية التربوية"ما حصله الفرد من أهداف للتعليم أو التدريب" (محمد مصطفى زيدان : معجم المصطلحات النفسية و التربوية: ط1 ، دار الشروق لنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة سنة 1979 ، ص 195).

إصطلاحا: يتحدد مصطلح التحصيل انطلاقا من بعض تعار يف المفكرين والتربويين فيما يلي:

رشاد صالح الدمنهوري:هو المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة دراسيــة (رشاد الدمنهوري : التنشئة الاجتماعية و التأخر الدراسي : د ط ، دار المعرفة الجامعية ، مصر سنة 1995 ، ص 80).

سعد الله الطاهر: انه المستوى الآداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع المنهجي تلقي مضمون بطرق تعليمية معينة ، يتم تقدير ذلك من الآداء عن طريق الإختبارات التي يعدها المعلمون المباشرون للعملية التعليمية ...(سعد الله الطاهر ،علاقة القدرة على التفكير الابتكاري و التحصيل الدراسي : معهد علم النفس ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، سنة 1965 ، ص 157).

التعريف الإجرائي:من خلال ماسبق يمكن القول بأن: التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلاميذ لمجموع المعلومات و الخبرات والمتحصل عليها في الدراسة ومدى قدرته على استرجاعها من خلال الحصول على علامات في مجموع الاختبارات الكتابية والشفهية و البدنية التي يقوم في برمجتها المشرفون عليها ويعد المعدل المحصل عليه من طرف التلميذ مقياسا لمدى تحصيله الدراسي ، كما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلميذ في المواد الدراسية. **أقسام رياضة ودراسة:** بمقتضى مرسوم بين الوزارات المؤرخ يوم 2007/08/21 يقضي بإنشاء أقسام خاصة تسمى "رياضة و دراسة" تهدف إلى المواهب الرياضية الشابة وتكوينها وتحسين مستواها.

الممارسة الرياضية: تعتبر الممارسة الرياضية أولا وقبل كل شيء عملية تربوية ذات وجه لنشاط بدني رياضي تعمل على تكييف الفرد بما يتلاءم وحاجات التخصص الرياضي و المجتمع الذي يعيش فيه وتعمل على الارتقاء به وتطوره.

الموهوب: أستخدم مصطلح الموهوبين في الستينات من هذا القرن (فليجر ربيش1959).

الموهوبون هم أصحاب المواهب، هم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة (لايكوك 1957) (د.زكي محمد محمد حسن: التفوق الرياضي، المكتبة المصرية للطباعة و النشر، الإسكندرية، سنة 2006 ، ص 12. 13).

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:تتحدد حدود الدراسةالحالية في إكماليات ولاية الجلفة وهي الإكماليات التي تتواجد بها أقسام رياضة و دراسة وهي أربعة عشرة(14) إكمالية.

الحدود الزمانية:جرت هذه الدراسة خلال السنة الرياضية 2011/2010.

ملاحظة :

قمنا بهذه الدراسة بغض النظر لعدد الأقسام في كل إكماليةلأقسام رياضة و دراسة وأيضا بغض النظر عن السنة التي يدرسون بها سواء (أولى أو ثانية أو ثالثة متوسط) كما أننا لم نأخذ بعين الإعتبار رياضة الإختصاص لكل قسم.

خطوات الدراسة:

تم الإستفسار عن القوانين ومختلف المراسيم التي تتكلم عن إستحداث هذه الأقسام والمدارس المعينة بها ثم تم تحديديها على مستوى ولاية الجلفة ، و بعدها التوجيه إلى المدارس المحددة قصد التعرف على :

*إدارة المؤسسة والمدرسين والمسؤولين على ممارسة الرياضية لأقسام رياضة ودراسة.

*عدد التلاميذ الملتحقين بهذه الأقسام الجديدة.

*خصائص التلاميذ الدراسية والرياضية.

2-1-المنهج البحث:

توجد عدة مناهج يختلف إستعمالهابإختلاف مواضيع البحوث والدراسات لكن هذا الاختلاف لايعني بالضرورة أن هناك فصل بين العلوم الطبيعية و الإنسانية، بل إن هذه المناهج تكمل بعضها البعض، كما أن طرق البحث التربوي تتنوع ، فيمكن إستخدام أكثر من طريقة واحدة في الدراسة الواحدة إنطلاقا من أهداف دراستنا المتمثلة في مدى تأثير التلفزيون على التحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام رياضة دراسة.

وبناءا على الفرضيات التي تمت صياغتها و التي تلح الضرورة العلمية ،للتأكد منها وجوب النزول إلى الميدان (إكماليات ولاية الجلفة والتي بها أقسام الرياضة ودراسة).

إن الفرضيات المصاغة لايمكن التحقق منها إلا بإتباع منهج محدد ودقيق من شأنه الوصول إلى الحقيقة ولقد إستخدمنا المنهج الوصفي أي منهج الدراسات الوصفية الإرتباطية والتي تركز على إستخدام الطرق الإرتباطية التي تهدف إلى إكتشاف حجم ونوع العلاقات بين المتغيرات وإلى حد ترتبط هذه الأخيرة ، وقد ترتبط إرتباطا تاما أو جزئيا موجبا كان أو سالبا ذا دلالة إحصائية وهذه الطرق الإحصائية تحسب بمعاملات الإرتباط.

لذا إنصبت دراستنا على معرفة بعض الحقائق من المشاهدة التلفزيونية:

*من فترة المشاهدة ونوعية البرامج المتابعة وكذا الرقابة الوالدية.

*ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام الرياضة و دراسة من الطورالتكميلي.

*وكذلك المنهج الهادف التي تضيف ما هوكائن وتفسيره ، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين المتغيرات وهو المنهج المناسب لدراستنا.

2-2-عينـة البحث:

وكما تعرف العينة على أنها: وحدة تدرس جزءا صغيرا من مجتمع البحث بعد إختياره منتظما وعشوائيا (محمد الحسن إحسان: الأسس العلمية لمناهج البحث الإجتماعي :ط 2 ، دار الطليعة، بيروت، سنة 1986، ص49).

العينـة التجريبية: وتم اختيارنا لـ:(97) تلميذ من أربعة عشرة مؤسسة تربوية تنشط بها أقسام رياضة ودراسة على مستوى ولاية الجلفة للموسم الرياضي 2011/2010 وهي موزعة كالآتي:

إسم المؤسسة:	عدد التلاميذ لكل مؤسسة:
إكمالية بكراوي المختار (بلدية الجلفة)	8 تلاميذ
إكماليةحيرش عبد العزيز (بلدية الشارف)	7 تلاميذ
إكمالية عمور لخضر (بلدية البرين)	6 تلاميذ
إكمالية بن عكشة شريف (بلدية عين وسارة)	6 تلاميذ
إكماليةبوعبدلي دحمان (بلدية مسعد)	7 تلاميذ
الإكمالية الجديدة (بلدية بحبح)	6 تلاميذ
إكمالية سليمان عميرات(بلدية الجلفة)	7 تلاميذ
إكماليةخذير مختار (بلدية الجلفة)	8 تلاميذ
إكمالية الخنساء (بلدية الجلفة)	6 تلاميذ
إكمالية خليفة برابح (بلدية مسعد)	6 تلاميذ
إكماليةالمحاتة(بلدية الجلفة)	6 تلاميذ
إكمالية عمر بن عبد العزيز (بلدية الزعفران)	6 تلاميذ
إكمالية بالحواجب (بلدية الجلفة)	10 تلاميذ
إكمالية سبخاويسبخاوي (بلدية عين الإبل)	8 تلاميذ

ضوابط العينـة التجريبية : وقد تم ضبط العينة المختارة وفق ثلاث نقاط أساسية وهي:

- المستوى الدراسي الجيد.
- الصحة البدنية الجيدة (إجراء فحص طبي شامل).

– على الناجح في المسابقة الدخول (مسابقة بدنية لكل اختصاص أو نوع ممارسة الرياضة).

وسبب اختيارنا لهذه الفئة العمرية لأننا لاحظنا أنها أكثر إحتكاكا بالتلفزيون فإنها مرحلة جد مهمة في علاقة التلميذ بالتلفزيون ،كون التلاميذ في هذه المرحلة (مرحلة المراهقة) يميلون أكثر لتتبع البرامج التلفزيونية لذلك فضلنا أن تكون دراستنا "بطريقة قصدية" وذلك من أجل الوصول إلى نتائج عملية دقيقة في محاولة إثبات صحة أو خطأ فرضيات دراستنا هذه.

2-3-أدوات البحث : تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل الدراسة ، لأنه من خلالها يتم تقييم البيانات والمعلومات ،من هذا المنطلق فقد إستعملنا الأدوات التالية:

الإستمارة:اعتمدنا في بحثنا على الاستمارة إذ تعتبر من أدوات البحث الأساسية السابقة الاستعمال في العلوم الإنسانية خاصة في علوم الإعلام والاتصال ، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في مجال المبحوث لسلسلة الأسئلة، التي تقدم إلى المبحوث وفق تصور معين ومحدد الموضوعات قصد الحصول على المعلومات كيفية تعبر عن مواقف و أراء المبحوثين في قضية معينة (أحمد مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، سبتمبر 2003 ، ص220).

وقد تم بناء الإستمارة من المعلومات التي وردت في الإشكالية وكذلك من خلال التعريف الإجرائي للمشاهدة وهي تقيس في مجملها العلاقة بين التلفزيون والتحصيل الدراسي لدى أقسام رياضة و دراسة.

تتكون هذه الاستمارة من (29) بندا ولكل بند يحمل(03) بدائل(نعم ،أحيانا ،لا) موزعة على ثلاثة محاور رئيسية وهي على الشكل التالي:

المحورالأول:

الفترة والمدة التي تتم فيها المشاهدة: ويشتمل على (08) بنود وهي متعلقة بالمدة والفترة التي يقضيها التلميذ في المشاهدة وهي عوامل قد تؤثر على النتائج المدرسية.

المحورالثاني:

نوعية البرامج المشاهدة: يشتمل على (11) بندا وهي تتعلق بنوعية البرامج التي يشاهدها التلميذ سواء كانت برامج تعليمية أو ترفيهية أو رياضية ...

المحورالثالث:

الرقابة الوالدية: ويشتمل على (10) بنود والتي تتعلق برقابة الوالدين واهتمامهم بما يشاهده أبنائهم.

المقابلـة:وهي حوار مواجهي هادف بين شخصين أو أكثر حول موضوع معين في مكان معين (بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي: مرجع سبق ذكره، ص 183).

وفي دراستنا هذه نستعمل المقابلة الجماعية وذلك توضيحا لأسئلة وبنود (الاستبيان) ،وبالتالي الحصول على استجابات واضحة ودقيقة وذلك للخصائص التي تتمتع بها العينة (صغر السن اللامبالاة في بعض الأحيان ،عدم القدرة الكافية على الفهم السريع).

السجـل المجمـع:هو السجل الخاص بالنتائج المدرسية لكل تلميذ حيث بعد توزيعنا للإستمارات وجمعها بعدما قام تلاميذ أقسام رياضة ودراسة بملئها والإجابة على بنودها كان من الضروري اللجوء إلى هذا السجل للحصول على النتائج (المعدلات) الدقيقة الصحيحة لهؤلاء التلاميذ.

ويعتبر واحد من أهم أدوات الأخصائي الأساسية في جمع معلومات عن الطالب.

*يشمل كافة جوانب شخصية الطالب ذي الإحتياجات الخاصة الصحية والتحصيلية والسلوكية والإجتماعية والنفسية.

*يعد مرجعاً يلجأ إليه الأخصائي عندما يريد معلومات قد توصله إلى شخصية الطالب.

*يعتبر ضرورة حيوية تمهد لدراسة طويلة لحياة الطالب بما يتضمن من معلومات عن ماضي الطالب وحاضره.

نموذج السجل المجمع:

أولاً: بيانات عامة : الصورة

إسم الطالب :.....

الجنس : .....

تاريخ الميلاد : .....

عنوان المنزل : .....رقم الهاتف : .....

وصف عام لنتائـج الدراسة:

قبل الدخول في الوصف العام لنتائج الدراسة وجب التطرق إلى فهم كيفية حساب العينة (عدد العينة ،توزيع التلاميذ أقسام "رياضة و دراسة " في الإكماليات الأربعة عشرة على مستوى بلديات ولاية الجلفة حسب متغير الجنس ... الخ). ثم التطرق إلى محتوى الاستمارة وأساليب المعالجة الإحصائية.

توزيع العينة:

شملت عينة هذه الدراسة تلاميذ أقسام " رياضة و دراسة " من الطور التكميلي لإكماليات بلديات ولاية الجلفة والمقصود دراستها و المشار إليها سابقا ، وعدد العينة (97) تلميذ من الذكور والإناث وقد اختيرت بطريقة قصديه، وسنبين من خلال الجدولين الآتيين توزيع التلاميذ في الإكماليات حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع تلاميذ أقسام ودراسة في العينة حسب الإكماليات:

الإكماليات		النسبة
بكراوي المختار (بلدية الجلفة)	08	
حيرش عبد العزيز (بلدية الشارف)	07	
عمور لخضر (بلدية البرين)	06	
بن عكشة شريف (بلدية عين وسارة)	06	
بوعبدلي دحمان (بلدية مسعد)	07	7.21
الاكمالية الجديدة (بلدية بحبح)	06	
سليمان عميرات (بلدية الجلفة)	07	
خذير مختار (بلدية الجلفة)	08	
الخنساء (بلدية الجلفة)	06	
خليفة برابح (بلدية مسعد)	06	
المحاتة (بلدية الجلفة)	06	
عمر بن عبد العزيز (بلدية الزعفران)	06	
بالحواجب (بلدية الجلفة)	10	10.30
سبخاويسبخاوي(بلدية عين الإبل)	08	
المجموع :	97	

الجدول رقم(02) يوضح توزيع تلاميذ أقسام رياضة ودراسة في الاكماليات حسب متغير الجنس:

الإكمالية	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
بكراوي المختار (بلدية الجلفة)	08	00	08
حيرش عبد العزيز (بلدية الشارف)	07	00	07
عمور لخضر (بلدية البرين)	06	00	06
بن عكشة شريف (بلدية عين وسارة)	06	00	06
بوعبدلي دحمان (بلدية مسعد)	07	00	07
الاكمالية الجديدة (بلدية بحبح)	06	00	06
سليمان عميرات(بلدية الجلفة)	00	07	07
خذير مختار (بلدية الجلفة)	00	08	08
الخنساء (بلدية الجلفة)	00	06	06
خليفة برابح (بلدية مسعد)	00	06	06
المحاتة(بلدية الجلفة)	00	06	06
عمر بن عبدالعزيز (بلدية الزعفران)	06	00	06
بالحواجب (بلدية الجلفة)	00	10	10
سبخاويسبخاوي(بلدية عين الإبل)	00	08	08
المجموع :	46	51	97

- من خلال هذا الجدول يتضح أن مجموع التلاميذ على مستوى أربعة عشر (14) إكمالية هو (46 تلميذ) أما بالنسبة لمجموع الإناث فهو (51 تلميذة) وتم هذا الاختيار بطريقة قصديه.

ملاحظة :

نرى من خلال بحثنا عينة الإناث كانت أكبر من الذكور وذالك لعدة نقاط منها:

- رأينا أن الإناث كن أكثر إقبالا على الاستمارة وحب الإطلاع.

- يرى أن الإناث أكثر تحصيلا دراسيا وأكثر إسرارا من الذكور فأردنا أن تكون هي أكبر عينة مستهدفة للدراسة.

- عامل اللامبالاة من جهة الذكور أكبر من جهة الإناث وخاصة في المراهقة.

3-أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد تحديد استجابات التلاميذ أقسام "رياضة ودراسة" على الأداة المستخدمة (الاستمارة) وتبويبها في جداول ثم إجراء اختبار ² (khi-deux) لحساب الفروق أوالاختلاف بين الذكور والإناث من حيث النتائج الدراسية والمشاهدة التلفزيونية.

$$كا^2 = \sum مج \frac{(\text{التكرار الملاحظ} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

كذا إختيار كرامز للتأكد من مدى قوة العلاقة (الارتباط) بين متغيري الدراسة حيث له

$$R=\sqrt{x^2/N(L-1)}$$

N : حجم العينة

L : اقل عدد الخلايا

التكرارات ونسب المحاور حسب قيم "نعم":

تم وصف نتائج الدراسة إنطلاقا من توضيح التكرارات والنسب المئوية لكل محور وتم حساب هذه النسب بالطريقة التالية:

$$\% = \frac{\text{مجموع (نعم) للمحور}}{\text{المجموع الكلي (نعم) بالنسبة للمحاور الثلاث}} \times 100$$

الجدول رقم (03) : يوضح تكرارات المحاور ونسبها المئوية حسب قيم (نعم) :

المحاور	نعم	النسبة المئوية
المحور الأول	291	%24.06
المحور الثاني	648	%53.59
المحور الثالث	270	%22.33
المجموع	1209	%100

من خلال هذا الجدول يتضح أن المحور الأول حاز على (291)تكرار بنسبة (24.06%) وتتعلق بالفقرة والمدة التي تتم فيها المشاهدة و المحور الثاني بـ: (648) تكرارا بنسبة (53.59 %) يمثل نوعية البرامج المشاهدة أما المحاور الثالث فيمثل (270) تكرارا بنسبة (22.33%) والذي يتعلق بالرقابة الو الدية.

ترتيب المحاور و البنود حسب أهميتها بالنسبة لمتغير الجنس:

تم وصف النتائج انطلاقا من ترتيب كل محور و ترتيب البنود في كل منها حسب أهميتها كعوامل تتدخل في النتائج الدراسية للتلاميذ على اختلاف الجنس (ذكور و إناث)وذلك باعتماد النسب المئوية الأعلى لكل بند .

$$\text{النسبة المؤوية لكل محور} = \frac{\text{مجموع (نعم) لمحور}}{\text{المجموع الكلي (نعم) بالنسبة للمحاور الثلاث}} \times 100$$

$$\text{النسب المؤوية لكل بند} = \frac{\text{مجموع (نعم) لكل بند ذكور و إناث}}{\text{المجموع (نعم) لكل محور}} \times 100$$

الجداول الموضحة لترتيب المحاور والبنود حسب أهميتها بالنسبة لمتغير الجنس .

الجدول رقم (04) : يمثل المحور الثاني الذي يوضح نوعية البرامج المشاهدة:

المحاو	ذكور			إناث			للمحور	الرتبة
المحو	رقم	نعم	%	رقم	نعم	%		
ر الثاني : نوعية البرامج المشاهدة	02	43	13.3	02	45	13.7	53.5 %9	01
	08	38	11.8	11	43	13.1		
	07	37	11.5	09	40	12.2		
	10	34	10.5	05	39	11.9		
	05	30	09.3	01	35	10.7		
	11	30	05.3	07	33	10.0		
	01	29	09.0	06	22	8.25		
	04	25	07.7	03	17	06.7		
	06	25	07.7	04	16	04.8		
	09	19	05.5	08	16	04.8		
	03	11	03.4	10	11	03.3		
المجم	11بند	321	100	11بند	327	100		

من خلال الجدول الذي يمثل المحور الثاني المتعلق بنوعية البرامج المشاهدة يتضح أنه حاز على أعلا نسبة من المحاور الثلاث (أي رتب في المرحلة الأولى) و لقد بينت هذه النسبة التي تقدر بـ :(59.53 %) مقابل تكرار(648) من مجموع التكرارات (1209 نعم) وبالتالي فهو المحور الأهم و المؤثر في نتائج التلاميذ الدراسية ، ذلك لأن البرامج التعليمية مثلا تزيد من معارف معلومات التلاميذ بخلاف البرامج الأخرى كالبرامج الترفيهية وغيرها من البرامج الغير مفيدة ، كما نلاحظ في هذا المحور أنه قد رتبت البنود حسب أهميتها وتفضيلها بالنسبة للتلاميذ ذكورا وإناثا .فنجد البند الثاني (2) قد رتب في المرتبة الأولى (01) من بين (11) بندا وذلك بنسبة (13.57%) ذكورا وإناثا.

إن هذا البند نصه: هل تلتقطون محطات تلفزيونية فضائية؟ فكان ترتيبه الأول(1) وهذا يفسر ويدل على أن أغلب التلاميذ ذكورا وإناثا يملكون في منازلهم مقعرات هوائية ولهذا تتاح لهم الفرصة في التقاط المحطات الهوائية التي تبث برامج تلفزيونية متنوعة ومختلفة ، بعدها يلي البند (11) بنسبة (13.14%) ذلك حسب ترتيب الإناث والذي ينص تفضيل الإناث لمشاهدة الحصص الدينية، ويعود ارتفاع نسبة هذا البند إلى عدة عوامل منها وجود وعي وثقافة دينية أو رواج الحصص الدينية في مختلف القنوات الداخلية والخارجية (الدول

العربية والإسلامية) أما بالنسبة للذكور البند الثامن (8) بنسبة (11.83 %) وقد رتب في الرتبة الثانية (2) وهذا الأخير الذي دل على تفضيل الذكور لمشاهدة الأفلام القتالية على عكس الإناث فقد رتبته في المرتبة العاشرة (10) ويفسر هذا الترتيب حسب طبيعة كل جنس ، فالذكور ميالون للقوة والنشاط محبين لإبراز الشجاعة والإقدام لهذا يفضلون مشاهدة تلك الأفلام التي تتميز بالقوة والحركة وكذلك المصارعات عكس الإناث.

الجدول رقم (05) : يمثل المحور الأول الذي يوضح الفترة و المدة التي تتم فيها المشاهدة:

المحور	ذكور			إناث			%للمحور	الرتبة
	رقم	نعم	%	رقم	نعم	%		
المحور الأول: الفترة و المدة التي تتم فيها المشاهدة	06	35	26.	06	4	30.	%24.06	02
	07	22	16.	03	3	24.		
	03	21	15.	05	2	16.		
	05	21	15.	07	1	07.		
	02	15	11.	08	1	07.		
	08	11	08.	02	1	06.		
	04	05	03.	04	0	03.		
	01	04	02.	01	0	03.		
المجموع	08	13	10	08	1	10		

فهذا الجدول يظهر لنا المحور الأول المتعلق بالمدة والفترة التي تتم فيها المشاهدة فقد رتب في المرتبة الثانية (2) بالنسبة لكل من الذكور والإناث وهذا ما توضحه النسبة (24.06%)أما بالنسبة لترتيبهم للبنود داخل المحاور فكان البند السادس (6) قد أخذ الرتبة الأولى (1) لكل من الذكور والإناث بنسبة تقدر بـ : (28.34%) وتضمن البند قضاء وقت فراغهم في مراجعتهم للدروس هذا يدل على اهتمام كل من الذكور والإناث بالدراسة ، كما قد يدل على تنظيم التلاميذ للوقت وحرصهم على هذا العامل كما ينير بوجود رقابة والدية تجعل التلاميذ أكثر اهتماما بالدراسة.

أما بالنسبة للإناث فكان ترتيبهم للبند الثالث(03) في المرتبة الثانية (2) بنسبة (24.20%) والذي يتضمن مشاهدة الإناث للتلفاز في فترة الراحة أي فترة مابين الصباحية والمسائية للدراسة و يفسر هذا كون الإناث لا يترددن كثيرا خارج المنزل ولهذا تقضي هذه الفترة في المشاهدة التلفزيونية. أما في ما يخص الذكور فكان البند السابع (07) قد ترتب من طرفهم في المرتبة الثانية(02) بنسبة (16.41%).

ويتضمن هذا البند قضاء الذكور وقت الفراغ في ممارسة أنشطة كالرياضة واللعب لأن الذكور يفضلون الرياضة واللعب خارج المنزل على مكوثهم فيه وخاصة وهم في أقسام "رياضة ودراسة ".

الجدول رقم (06) : يمثل المحور الثالث الخاص بالرقابة الوالدية:

المحاور	ذكور			إناث			%	الرتبة
المحور	البند	نعم	%	البند	نعم	%	للمحور	
الثالث : الرقابة الو الدية	05	25	21.	08	30	19.		
	08	24	20.	05	27	17.		
	10	14	11.	10	26	17.		
	04	13	11.	04	22	14.		
	06	11	09.	07	16	10.		
	09	11	09.	09	14	09.		
	02	07	05.	06	13	08.		
	07	07	05.	01	02	01.		
	01	03	02.	02	01	0.6		
	03	03	02.	03	01	0.6		
المجموع	10	118	100	10	327	100	22.33 %	03

وفيما يخص هذا الجدول والمتعلق بالرقابة الوالدية فيأتي هذا المحور في المرتبة الثالثة والأخيرة (3) من خلال النسبة (22.33%) فمن خلال ترتيب البنود الذي يدل ويفسر على وجود رقابة واهتمام الوالدين بالتلاميذ ،هذا ما يوضحه البند الثامن (08) الذي رتب في المرتبة الأولى (1) بنسبة (18.21%) بالنسبة للإناث والذي يضمن مشاهدة البرامج المفضلة لديهن مع العائلة كما رتب الذكور البند الخامس (05) بنسبة (18.21%) الذي يتضمن تحديد الوالدان مدة المشاهدة التي يقضيها التلاميذ أمام التلفاز، إذن كل من البند الثامن (08) والخامس (05) يدل على وجود رقابة والدية بالنسبة لكل من الذكور والإناث وحرصهم على مصلحة الأبناء .

4-تحليل النتائج في ضوء الفرضيات:

تعتبر النتائج الحصيلة النهائية لهدف البحث باعتبارها تعتبر عن مطابقة الفروض المقترحة مع الواقع في المجتمع ويتم تحليل ومناقشة نتائج هذه الدراسة انطلاقا من الفروض المقترحة مسبقا بحساب ^{2}(khi-deux) الخاص بها :

$$\text{كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{التكرار الواقعي} - \text{التكرار المتوقع})^2}{\text{التكرار المتوقع}}$$

تحليل الفرضيات ووضع الخلاصة البداغوجية :

الفرضية الأولى:

توجد فروق بين الذكور و الإناث لأقسام "رياضة ودراسة" فيما يخص نتائجهم الدراسية .

الفرض الصفري H0 :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لأقسام " رياضة ودراسة " فيما يخص نتائجهم الدراسية.

الجدول رقم (07) : يوضح حساب الفروق بين الذكور و الإناث لأقسام "رياضة ودراسة" فيما يتعلق بنتائجهم الدراسية :

النتائج / الجنس	مرتفعة	منخفضة	المجموع
ذكور	23 27.03	23 18.96	46
إناث	34 29.96	17 21.03	51
المجموع	57	40	97

كا² الحسابية	درجة الحرية – دح –	مستوى الدلالة a	كا² الجد ولية
2.77	1	0.05	3.84

الخلاصة الإحصائية:

لدينا (كا²) الحسابية أقل من (كا²) الجدولية (3.84) ، نقبل الفرض الصفري ، حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لأقسام "رياضة ودراسة" فيما يخص نتائجهم الدراسية .

الخلاصة البداغوجية:

من خلال الخلاصة الإحصائية التي تم فيها قبول الفرض الصفري (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لأقام "رياضة ودراسة" فيما يخص نتائجهم الدراسية) هذا يعني أن الفرضية الجزئية الأولى (01) التي مفادها أن هناك فروق بين الإناث والذكور فيما يخص نتائجهم الدراسية لم تثبت ولم تحقق وهذا يدل

على أن كل منهما لديهم نفس النتائج ولا يوجد اختلاف بينهما وأن النتائج المرتفعة أو المنخفضة لا تقدم على أحد من هذين الجنسين .

وهذا راجع إلى عدة عوامل كاهتمام الكثير من التلاميذ (ذكور و إناث) بالدراسة والعمل من أجل الحصول على نتائج جيدة وذالك راجع إلى التنافس بين هؤلاء كذلك خضوعهم لنفس العوامل المدرسية والعوامل المحيطية والبيئية كونهم من نفس المنطقة التي تعتبر بوابة الصحراء.

كما أنهم يتمتعون ويشتركون في الكثير من الخصائص (مثل القدرات العقلية كالذكاء النمو اللغوي والنمو الإجتماعي ...) و ذلك لأنهم من فئة عمرية واحدة والتي هي مرحلة المراهقة هذا مما جعل عدم وجود تباين واختلاف بينهما من حيث النتائج الدراسية .

الفرضية الثانية :

فروق بين الذكور والإناث لأقسام "رياضة ودراسة" فيما يخص مشاهدتهم التلفزيونية من خلال مدة المشاهدة ونوعية البرامج وكذا مدى الرقابة الوالدية.

الفرض الصفري H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لأقسام "رياضة ودراسة" فيما يخص مشاهدتهم التلفزيونية.

الجدول رقم (08): يوضح حساب الفروق بين الذكور والإناث لأقسام رياضة دراسة فيما يتعلق بمشاهدتهم التلفزيونية :

الجنس	نعم	أحيان	لا	المجموع
ذكور	573 573.34	438 416.84	323 343.81	1334
إناث	636 635.65	441 462.15	402 321.18	1479
المجموع	1209	879	725	2813

كا²الحسابية	درجات الحرية –دح–	مستوى الدلالة a	كا² الجد ولية
4.43	2	**0.05**	5.99

الخلاصة الإحصائية :

لدينا (كا²) الحسابية أقل من (كا²) الجدولية (5.99) ، نقبل الفرض الصفري ،حيث لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين الإناث والذكور لأقسام "رياضة ودراسة" فيما يخص مشاهدتهم التلفزيونية .

3-1-6- الخلاصة البداغوجية :

من خلال استنتاجنا للخلاصة الإحصائية التي تتم فيها قبول الفرض الصفري ، هذا يعني أن الفرضية الجزئية الثانية تقر بأن هناك فروق بين الإناث والذكور لأقسام "رياضة ودراسة" فيما يخص مشاهدتهم التلفزيونية ، من خلال مدة المشاهدة ونوعية البرامج وكذا مدى وجود الرقابة الوالدية لم تثبت ولم تحقق.

هذا يعني أنه لا يوجد اختلاف بين الجنسين في اختيار نوعية البرامج التي يفضلوا مشاهدتها كما لا يوجد أيضا اختلافا في المدة التي يقضيها لكل من الإناث والذكور في المشاهدة .

ونظرا لكونهم مراهقين فإنهم تحت رقابة الأولياء ويتمتعون بالكثير من الرعاية والاهتمام وخصوصا في تحديد الأولياء لكل من مدة ونوعية البرامج التي يشاهدها أطفالهم من الإناث والذكور ، ولهذا لا يوجد تأثير قوي حتى هؤلاء التلاميذ وعلى تحصيلهم ، وهذا راجع إلى اهتمامهم بالدراسة وتنظيم لوقتهم بينها وبين المشاهدة التلفزيونية وكذا ممارستهم لأنشطتهم الرياضية وأنشطة أخرى في حياتهم.

الفرضية العامة:

يوجد ارتباط بين المشاهدة التلفزيونية والنتائج الدراسية لدى تلاميذ أقسام "رياضة ودراسة"من الطور التكميلي.

الفرض الصفري H0 :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدة التلفزيونية والنتائج الدراسية لدى أقسام " أقسام رياضة و دراسة " من الطور التكميلي .

الجدول رقم (10): يوضح حساب الفروق بين المشاهدة والنتائج الدراسية لتلاميذ أقسام "رياضة ودراسة"

النتائج	نعم	أحيان	لا	المجموع
مرتفعة	692 710.44	531 516.52	430 426.03	1653
منخفضة	517 498.55	348 362.47	295 298.96	1160
المجموع	1209	879	725	2813

كا²الحسابية	درجات الحرية –دح–	مستوى الدلالةa	كا² الجد ولية
1.55	2	**0.05**	5.99

الخلاصة الإحصائية :

لدينا (كا²) الحسابية أقل من (كا²) الجدولية (5.99) ، نقبل الفرض الصفري حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاهدة التلفزيونية والنتائج الدراسية لتلاميذ أقسام "رياضة ودراسة" من الطور التكميلي وللتأكد من قوة العلاقة (الارتباط) بين هذين المتغيرين نتطرق لحساب معامل(كرامر) .

$$R = \sqrt{x^2 / N(L-1)}$$

N=عدد أفراد العينة

L=عدد الخلايا الأقل

0.12=R

بما أن (كا²) غير دال فإن الفرق غير دال وبالتالي معامل (كرامر) غير دال إذن ليس هناك ارتباط بين المشاهدة التلفزيونية والنتائج الدراسية لأقسام "رياضة ودراسة" من الطور التكميلي .

الخلاصة البيداغوجية للفرضية العامة:

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية العامة التي طرحت في البحث والتي تقر على أن هناك إرتباط بين المشاهدة التلفزيونية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ أقسام "رياضة ودراسة"لمتتحقق ، ذلك لأن الإرتباط ضعيف و الذي يظهر من خلال النتيجة التي تحصلنا عليها عند حسابنا لمعامل إرتباط (كرامر) والذي يساوي (0.12)وهو غير دال إحصائيا ، هذا يعني أن المتغير المستقل الذي يتمثل في المشاهدة التلفزيونية لا يؤثر بالدرجة الأولى في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، كون هذا الأخير ظاهرة معقدة تتدخل فيها العديد من العوامل سواء كانت :

فردية (ذاتية) كالعوامل العقلية التي تتمثل في الذكاء ، الذاكرة ، الإنتباه، وعوامل نفسية كالميل للدراسة ووجود الدافعية وأيضا عوامل جسمية كالمرض أو وجود بعض العاهات حيث أكد "حامد عبد السلام زهران" أن تأخر النمو وضعف البنية والتلف المخي وضعف الحواس مثل :السمع ، البصر، وسوء التغذية عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي.

إلى جانب عوامل محيطية كالعوامل الأسرية :أي مدى وفرة الأجواء المناسبة للدراسة والمراجعة واتساع المنزل ، توفر الهدوء ، الرعاية والاهتمام من طرف الأولياء ، ومدى تمتع الطفل أو التلميذ بحقوقه من مأكل ومشرب و ملبس و تعليم وكذا المستوى الثقافي للوالدين ومدى توفر وسائل المعرفة المتمثلة في الصحف والمجلات والكتب ، دون أن ننسى طبيعة العلاقة الأسرية من حيث أنها إذا كانت تتميز بالتآلف والترابط أو التفكك هذه العوامل من شأنها أن تؤثر على التلميذ و تحصيله الدراسي.

إضافة إلى العوامل المدرسية التي لها الدور في ارتفاع أو تدني مستوى التحصيل كسوء توفر المدرسة على إمكانيات وجو ملائم لعملية التمدرس (كالإنارة ، التدفئة ، الوسائل التعليمية كالكتاب المدرسي ، الخرائط...) وعدد التلاميذ داخل القسم و غيرها التي تبرر لنا مدى فعاليتها على التحصيل الدراسي.

الاستنتاج العام:

بعد عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها والخاصة بالتحصيل الدراسي لدى أقسام "رياضة ودراسة" من الطور التكميلي لولاية الجلفة وهي الأقسام المستحدثة يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الأولى من خلال الخلاصة الإحصائية التي تم فيها قبول الفرض الصفري هذا يعني أن الفرضية الجزئية الأولى لم تثبت ولم تحقق وهذا يدل على أن كل منهما لديهم نفس النتائج ولا يوجد اختلاف بينهما وأن النتائج المرتفعة أو المنخفضة لا تقتصرعلى أحد من هذين الجنسين وهذا راجع إلى عدة عوامل كاهتمام الكثير من التلاميذ (ذكور وإناث) بالدراسة والعمل من أجل الحصول على نتائج جيدة وذلك راجع إلى التنافس بين هؤلاء كذلك خضوعهم لنفس العوامل المدرسية والعوامل المحيطية والبيئية كونهم من نفس المنطقة وهي ولاية الجلفة كما أنهم يتمتعون ويشتركون في الكثير من الخصائص مثل القدرات العقلية كالذكاء النمو اللغوي والنمو الاجتماعي ... و ذلك

لأنهم من فئة عمرية واحدة والتي هي مرحلة المراهقة هذا مما جعل عدم وجود تباين واختلاف بينهما من حيث النتائج الدراسية.

وكما تبين لنا من خلال نتائج الفرضية الثانية من خلال استنتاجنا للخلاصة الإحصائية التي تم فيها قبول الفرض الصفري ، هذا يعني أن الفرضية الجزئية الثانية تقر بأن هناك فروق بين الإناث والذكور لأقسام "رياضة ودراسة" فيما يخص مشاهدتهم التلفزيونية ، من خلال مدة المشاهدة ونوعية البرامج وكذا مدى وجود الرقابة الوالدية لم تثبت ولم تحقق، هذا يعني أنه لا يوجد اختلاف بين الجنسين في اختيار نوعية البرامج التي يفضلوا مشاهدتها كما لايوجد أيضا اختلافا في المدة التي يقضيها لكل من الإناث والذكور في المشاهدة ، ونظرا لكونهم مراهقين فإنهم تحت رقابة الأولياء ويتمتعون بالكثير من الرعاية والاهتمام وخصوصا في تحديد الأولياء لكل من مدة ونوعية البرامج التي يشاهدها أطفالهم من الإناث والذكور ، ولهذا لا يوجد تأثير قوي على هؤلاء التلاميذ وعلى تحصيلهم ، وهذا راجع إلى اهتمامهم بالدراسة وتنظيم لوقتهم بينها وبين المشاهدة التلفزيونية وكذا ممارستهم لأنشطتهم الرياضية وأنشطة أخرى في حياتهم .

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الفرضية العامة التي طرحت في هذا البحث والتي تقر على أن هناك ارتباط بين المشاهدة التلفزيونية و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ أقسام "رياضة ودراسة"لم تتحقق ، ذلك لأن الارتباط ضعيف و الذي يظهر من خلال النتيجة التي تحصلنا عليها عند حسابنا لمعامل ارتباط (كرامر) والذي يساوي (0.12)وهو غير دال إحصائيا ، هذا يعني أن المتغير المستقل الذي يتمثل في المشاهدة التلفزيونية لا يؤثر بالدرجة الأولى في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، كون هذا الأخير ظاهرة معقدة تتدخل فيها العديد من العوامل سواء كانت :

فردية (ذاتية) كالعوامل العقلية التي تتمثل في الذكاء ، الذاكرة ، الانتباه ، وعوامل نفسية كالميل للدراسة ووجود الدافعية و أيضا عوامل جسمية كالمرض أو وجود بعض العاهات حيث أكد "حامد عبد السلام زهران" أن تأخر النمو وضعف البنية و التلف المخي وضعف الحواس مثل : السمع ، البصر، وسوء التغذية عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي ، إلى جانب عوامل محيطية كالعوامل الأسرية :أي مدى وفرة الأجواء المناسبة للدراسة والمراجعة واتساع المنزل ، توفر الهدوء ، الرعاية والاهتمام من طرف الأولياء ،ومدى تمتع الطفل أو التلميذ بحقوقه من مأكل ومشرب و ملبس و تعليم و كذا المستوى الثقافي للوالدين ومدى توفر و سائل المعرفة المتمثلة في الصحف و المجلات و الكتب ، دون أن ننسى طبيعة العلاقة الأسرية من حيث أنها إذا كانت تتميز بالتآلف و الترابط أو التفكك هذه العوامل من شأنها أن تؤثر على التلميذ وتحصيله الدراسي ، إضافة إلى العوامل المدرسية التي لها الدور في ارتفاع أو تدني مستوى التحصيل كسوء توفر المدرسة على إمكانيات وجو ملائم لعملية التمدرس (كالإنارة ، التدفئة ، الوسائل التعليمية كالكتاب المدرسي ، الخرائط...) وعدد التلاميذ داخل القسم و غيرها التي تبرر لنا مدى فعاليتها على التحصيل الدراسي.

5-الخاتمـة:

إن القيام بهذه الدراسة الميدانية من الناحية الإعلامية، هي محاولة متواضعة تضاف إلى المجهودات التي سبقتها وذلك من أجل معرفة العوامل المؤثرة في أحد أهم الأهداف التعليمية والمتمثلة في التحصيل الدراسي والذي يكتسي أهمية بالغة لما له من انعكاسات على النتائج التي يحصل عليها التلميذ في نهاية مساره الدراسي.

حيث لقي الكثير من الاهتمام من طرف العديد من العلماء ، كعلماء النفس والتربية ولهذا كان الغرض أو الهدف من دراستنا هذه هو محاولة معرفة العلاقة بين المشاهدة التلفزيونية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ أقسام " رياضة و ودراسة" من الطور التكميلي ، وهذه المشاهدة يمكن معرفتها عن طريق مؤشرات هي: نوعية البرامج التي يشاهدها التلاميذ منها التثقيفية و الترفيهية والرياضة ... والمدة التي يقضيها في المشاهدة إضافة إلى عامل الرقابة الوالدية التي تتدخل في تحديد كل من المؤشرين الأولين (نوعية البرامج ، المدة).

ومن خلال التحليل لنتائج دراستنا الميدانية تبين لنا أن المشاهدة التلفزيونية لا تؤثر بالدرجة الأولى على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، بل تتدخل عوامل أخرى منها ما يكون خارج نطاقه مثل العوامل الذاتية أو الفردية الخاصة بالتلميذ ومنها ما يكون خارج نطاقه مثل :العوامل المدرسية و الأسرية وعوامل البيئة... كوسائل الإعلام والاتصال مثلا ، ونخص بالذكر جهاز التلفاز وما يبثه من برامج ، هذه الأخيرة قد تؤثر بالإيجاب إذا كانت مختارة أي تعليمية وتثقيفية تزيد من معارف ومعلومات التلميذ ، كما قد تؤثر بالسلب إذا كانت غير مناسبة وغير تعليمية ، دون أن ننسى عامل الوقت و الرقابة الوالدية التي تعتبر من العوامل الأسرية.

وفي الأخير على الأولياء اختيار البرامج المفيدة والمناسبة لأبنائهم وأن يحددوا الوقت الذي يقضونه في المشاهدة كما عليهم أن يراعوا أو يهتموا بكل الجوانب والعوامل التي قد تؤثر بالإيجاب أو السلب على الأبناء ، وعلى تحصيلهم وذلك بصفة دائمة ومستمرة.

التوصيات و الاقتراحات:

لما كانت نتيجة دراستنا في رفض وعدم إثبات فرضيته التي تقر بأن هناك ارتباط بين المشاهدة التلفزيونية و النتائج الدراسية لدى تلاميذ أقسام "رياضة ودراسة" من الطور التكميلي ، هذا راجع وكما قلنا سابقا إلى أن التحصيل الدراسي ظاهرة تربوية معقدة تتدخل فيها العديد من العوامل لهذا وجب البحث عن متغيرات أخرى لها تأثير وعلاقة بهذا العامل المهم التلميذ والمنظومة التربوية ككل ومن أجل تحسين هذا العامل وجب مراعاة النقاط التالية :

– على الأولياء الاهتمام بأطفالهم (التلاميذ) من الناحية الجسمية وذلك بالمتابعة الصحية وتوفير التغذية الكاملة لنمو سليم.

– على الأولياء المتابعة والرقابة داخل المنزل و خارجه من خلال الاتصال بالإدارة المدرسية والزيارة للأساتذة.

– توفير الأجواء المناسبة للدراسة من هدوء ووسائل تعليمية سواء على المستوى الدراسي العائلي أو المدرسي.

– معرفة خصائص النمو لكل مرحلة.

– تنمية روح المطالعة و القيام بالأنشطة الرياضية والأنشطة الأخرى المفيدة لدى التلميذ داخل القسم وفي البيت.

– حث التلاميذ على المراجعة اليومية و المستمرة للدروس.

– كما نفتح المجال أمام باحثين آخرين، بأن يدرسوا موضوع هذا البحث من جوانب أخرى كتغير خصائص العينة وذلك من خلال البحث في العلاقة بين المتغيرين(المشاهدة التلفزيونية والتحصيل) في مرحلة عمرية أخرى وكذا اختيارها من منطقة أخرى وتكون مثلا ريفية أو فقيرة.

– سماح الأولياء لأبنائهم بمشاهدة التلفاز مع مراعاة نوعية البرامج المشاهدة و كذا مراقبة الوقت الذي تتم فيه.